

## المبيان السادس

13/3/2011

666 من منظمات المجتمع المدني تدين فرض قيود على حريات التجمع السلمي في السعودية

والدعوات الى تشكيل مليشيات مذهبية في البحرين واستخدام الطيران الحربي وقتل الصحفيين في ليبيا

واستخدام القوة الشرطية و"البلطجية" في اليمن والبحرين والكويت

تعرب منظمات المجتمع المدني العربية الموقعة أدناه(72 شبكة وتحالف وجمعية عربية تمثل 666 منظمة من 15 بلدا عربيا) عن ارتياحها لمواصلة الثورتين الشعبيتين في تونس ومصر تحقيق منجزات هامة على طريق السقوط الكامل للنظام البولييسي في تونس كرمز للنظام البولييسي العربي، والنظام السياسي المصري كرمز للنظام السياسي الرسمي العربي، كما تشيد المنظمات الموقعة بكل الخطوات التي تتخذ لاجهاض المحاولات المستمرة للثورة المضادة في مصر والمتمثلة في خلق الفتنة الطائفية.

كما تعرب المنظمات عن قلقها الكبير من اصرار النظام الليبي على استخدام الأسلحة الثقيلة بما فيها الطائرات الحربية والبوارج والمدبايات في محاصرة المدن واقتحامها، وقتل واختطاف الصحفيين و تطالب جامعة الدول العربية والاتحاد الافريقي والأمم المتحدة بفرض الحظر الجوي لحماية الشعب الليبي من الإبادة الجماعية التي تجلت كهدف واضح في خطابات القذافي الأب والمابن وممارسات الكتائب العسكرية الموالية له.

وتدين منظمات المجتمع المدني في العالم العربي الموقعة أدناه اعلان الحكومة السعودية فرض حظر على الاحتجاجات والمسيرات التي تنوي المعارضة تنظيمها للمطالبة بالديمقراطية وحقوق الانسان. كما تعرب عن قلقها البالغ من اعلان وزارة الداخلية السعودي استخدام قوات الأمن لكل "الاجراءات" والوسائل لقمع أية مسيرات تنادي بإصلاحات سياسية وتدعو للإفراج عن سجناء رأي محتجين منذ فترات طويلة دون محاكمة، حيث تعرضت المسيرات التي جرت في المنطقة الشرقية لأشكال متنوعة من القمع وممارسات حادة بالكرامة الإنسانية.

واذ تحيي المنظمات الموقعة المنضال السلمي والمطلبي لمنظمات المجتمع المدني السعودية ضد سياسات التهميش والقمع، فإنها تعلن تضامنها اللامحدود مع مطالبها المشروعة بإجراء إصلاحات جذرية لتحقيق الانتقال إلى الديمقراطية وإقامة دولة المواطنة والمساواة، وتدين أيضاً ممارسات الحكم السعودي التمييزية بين مكونات الشعب في الوظائف والامتيازات.

ويطالب الموقعون المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الانسان بالتضامن مع مطالب المواطنين السعودية وإدانة كافة القيود وإجراءات القمع المستخدمة ضد دعاة الحرية والديمقراطية في البلاد.

ومن جانب آخر، تحيي المنظمات الموقعة الاحتجاجات السلمية في البحرين، وتحذر من خطورة دعوات حكومية يجري إطلاقها لتشكيل ميليشيات مؤيدة والدفع بممارسة العنف لقمع الاحتجاجات والاعتصامات المطالبة بالتغيير والإصلاح على نحو ما جرى في الرفاع يوم الجمعة 11 مارس/أذار الجاري، وتعرب عن تميمينها لرفع المحتجين شعارات الوحدة الوطنية والإخاء بين مكونات شعب البحرين.

وتدين المنظمات بشدة عملية اقتحام قوات الأمن اليمنية لساحة التغيير في صنعاء فجر اليوم واستخدام الرصاص الحي والغازات ضد المعتصمين فيها والتي ذهب ضحيتها قتلى وعشرات المصابين باختناقات من الغازات، وهو ما يعد تكراراً لتقنيات ثبت فشلها في ثورتي الشعبين التونسي والمصري.

وتشكل كل هذه الممارسات محاولات بائسة تقدم عليها نظم دكتاتورية لاحتواء ظاهرة الاحتجاجات الشعبية التي انتشرت في العديد من الدول العربية ضد الاستبداد والفساد وللمطالبة بالحرية والديمقراطية.

وتؤكد المنظمات الموقعة مجدداً على ضرورة استجابة هذه الحكومات للمطالب المشروعة لشعوبها والتي تشكل حقوقاً أصيلة لها، وتشدد على ضرورة حقن دماء المواطنين بغض النظر عن دينهم و/أو عرقهم و/أو مذهبهم و/أو رأيهم السياسي و/أو وضعهم الاجتماعي و/أو لونهم في بلداننا العربية.

الموقعون:

1. المنظمة العربية لحقوق الإنسان (تضم 22 فرعاً ومنظمة عضوة في 15 بلداً عربياً وثلاث دول أوروبية).

2. التحالف اليمني للشفافية ومكافحة الفساد (50 منظمة)/اليمن.

3. منتدى المجتمع المدني الخليجي (يضم أكثر من 100 شخصية فكرية و حقوقية و اكااديمية من 6 دولة عربية).

4. شبكة الانتخابات في العالم العربي (تضم 30 شبكة ومنظمة في 12 دولة عربي).

5. الشبكة العربية لحماية المدافعين عن حقوق الانسان (تضم 18 منظمة من 9 بلدان عربية).

6. التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام. (يضم 9 تحالفات وطنية في 9 بلدان عربية).

7. التحالف العربي من اجل دارفور (تضم 90 منظمة من مختلف البلدان العربية).

8. شبكة مدربين حقوق الإنسان في العالم العربي (تضم 170 مدرباً و مدربة من 12 دولة عربية).

9. المجموعة العربية لرصد الاعلام (12 منظمة - 12 دولة).

10. التحالف الخليجي للمحكمة الجنائية الدولية

11. مركز الاعلاميات العربيات.

12. المنظمة العربية للمحاميين الشباب.

13. الهيئة العربية لدعم إصلاح القضاء.

14. شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية (ائتلاف يضم 132 منظمة) / فلسطين

15. التحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان. (يضم 30 منظمة) / العراق.

16. المنتدى المدني في السودان (ائتلاف يضم 54 منظمة) / السودان

17. الشبكة الأردنية لمنظمات المجتمع المدني (تضم 16 منظمة) / الأردن.

18. ائتلاف منظمات المجتمع المدني (أمم) (يضم 27 منظمة) / اليمن.

19. التحالف الكويتي للمحكمة الجنائية الدولية / الكويت

20. تحالف الحريات في العراق (يضم 72 منظمة) / العراق.

21. شبكة مساواة (تضم 87 جمعية نسائية) / الأردن.

22. الشبكة اليمنية لحقوق الإنسان (يضم 7 منظمات) / اليمن.

23. التحالف المدني للاقلية في العراق. (تضم 12 منظمة) / العراق

24. مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان/الأردن

25. البرنامج العربي لنشطاء حقوق الإنسان/مصر

26. الرابطة الليبية للدفاع عن حقوق الإنسان/ليبيا

27. الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان/الجزائر

28. الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان/لبنان

29. المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية/اليمن

30. لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية

31. الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان (راصد)/لبنان-فلسطين-مصر

32. مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان/اليمن

33. الهيئة المغربية لحقوق الإنسان/المغرب.

34. الجمعية البحرينية لحقوق الانسان

35. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في الأردن.

36. جمعية النساء العربيات/الأردن.

37. جمعية الحقوقيين الأردنيين/الأردن.

38. منظمة العفو الدولية مجموعة الأردن.

39. المركز المغربي لحقوق الإنسان/المغرب.

40. الهيئة الأردنية للثقافة الديمقراطية/الأردن

41. جمعية السيدات العاملات/الأردن

42. منتدى الشقائق العربي لحقوق الانسان/اليمن

43. مركز المبدل للدراسات والابحاث /الأردن

44. مركز الكلمة لحقوق الانسان/مصر

45. المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

46. منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

47. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

48. المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية

49. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سورية - المرصد

50. مركز طوز لدراسات حقوق الانسان / العراق

51. المرصد السوري لحقوق الإنسان

52. منظمة كوفان لحقوق الانسان والديمقراطية/العراق

53. مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الانسان/ مصر

54. جمعية التأهيل والرعاية الخيرية - الأردن.

55. مظلة العمل الكويتي - معك -

56. منتدى حوار الخليج

57. منظمة التغيير للحقوق والحريات/اليمن

58. المنظمة اليمنية للتنمية والتأهيل/اليمن

59. حركة أحرار للتغيير/اليمن

60. الجمعية البحرينية للشفافية/البحرين

61. مركز الأرض لحقوق الإنسان/مصر

62. الجمعية المصرية للتربية المدنية وحقوق الإنسان/مصر

63. منظمة معاقون بلا حدود/فلسطين

64. المركز السوري للاعلام و حرية التعبير في العالم العربي

65. منظمة ساواه لحقوق الانسان /العراق

66. المرصد اليمني لحقوق الإنسان

67. التحالف المدني للاقلييات في العراق

68. رابطة المتأخي والتضامن الماييزيدية

69. مركز المينيق لدراسات الاقتصادية والمعلوماتية/الأردن

70. مركز الماارض لحقوق الانسان/ مصر

71. الائتلاف اليمني لمناهضة عقوبة الاعدام

72. المؤسسة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر/ اليمن